

إلى السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث

العلمي المكلف بالتكوين المهني

الموضوع: سؤال كتابي

عدم تجاوب المصالح الإقليمية لقطاع التكوين المهني مع الحاجيات الحقيقية لساكنة إقليم الناظور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن المجلس الإقليمي للناظور عقد جلسة يوم الإثنين 14 يناير 2019 في إطار أشغال دورة يناير العادية 2019، وتداول في جدول أعمال يضم مجموعة من النقاط، أبرزها تقديم عرض حول الدخول المدرسي للموسم الدراسي 2018 – 2019، وعرض حول قطاع التكوين المهني بالإقليم.

وحيث أن إقليم الناظور تقطنه ساكنة جد مهمة تقدر بحوالي 565.426 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، وتتواجد به مجموعة من الأوراش التنموية بما في ذلك المشاريع الوطنية الكبرى التي أطلقها جلالة الملك وفي مقدمتها مشروع تهيئة واستثمار موقع بحيرة مارشيك، ومشروع بناء ميناء الناظور غرب المتوسط.

وحيث أن أشغال الجلسة المذكورة ترأسها السيد رئيس المجلس الإقليمي للناظور بحضور السيد الكاتب العام للعمالة، وممثلي المصالح اللامركزية بالإقليم، كما حضر إلى جانبهم السيد ممثل قطاع التكوين المهني على المستوى المحلي، وفي سياق التداول حول إشكالية البطالة الناجمة أساسا عن عدم مطابقة التكوين لحاجيات سوق الشغل بالإقليم، وهو الأمر الذي صرح به مرارا ممثلي كبريات المؤسسات والشركات المتواجدة محليا مؤكدين أن الدوافع الرامية إلى استقطاب يد عاملة خارج الإقليم مرده أساسا إلى غياب يد عاملة مؤهلة في مجموعة من التخصصات، تعهد السيد ممثل قطاع التكوين المهني بالقيام بزيارة ميدانية وعقد جلسة عمل بمنطقة اعزان التابعة لقيادة بني شيكر يوم الأربعاء 16 يناير 2019، دون أن ينفذ هذا الوعد.

وحيث أن جماعة اعزان التي ينجز المشروع الكبير لميناء الناظور غرب المتوسط على مشارفها، تقطنها ساكنة جد مهمة تتجاوز 11131 نسمة من أصل 120145 نسمة المتواجدة بدائرة قليعة، وأنه في إطار التسريع بفتح شعب جديدة للتكوين المهني تتماشى مع متطلبات سوق الشغل، تعهدت شخصيا بوضع بنات رهن إشارة المكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل إلى حين توفير مصالح الحكم مؤسسة رسمية، وهو ما استحسنه الجميع.

وحيث أن تصرفات ممثل هذا القطاع من شأنها أن تكرر الوضع المأزوم بالإقليم وتساهم في

تعميق أزمة البطالة، وهو ما يستوجب استدراك الأمر والتعجيل بفتح تكوينات مهنية وفق

الحاجيات المستقبلية للمنطقة.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

.ما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتكم وبشكل مستعجل من أجل إيفاد لجنة مركزية لمعاينة
البنيات المذكورة وفتح شعب جديدة في مجال التكوين المهني تتماشى مع حاجيات سوق الشغل
بالمنطقة؟

.وما هي الأسباب والدوافع التي جعلت ممثلكم يقدم وعدا دون أن ينفذه؟

.وما هي الآجال الزمنية والإجراءات العملية التي ستتخذ من طرف وزارتكم لتصحيح الوضع؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

أبركان محمد